كتاب مسائل ابا حازم

كتاب مسايل ابا حازم

برسم خزانة
مولانا السلطان
المالك الملك الاشرف
ابو النصر قانصوه
الغوري عز نصره

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مختص بمسائل ابا حازم رضي الله عنه

في الدين والوضوء والصلاة وعدد الركوع

والسجود في الصلاة الخمس والحج والزكاة

والفرائض وآداب الأكل وعلم الدين

[illegible] رضي الله عن

[illegible] قال

[illegible] عن ابي حازم رضي

الله عنه قال كنت حاجا الى بيت الله الحرام

وزيارة قبر النبي محمد عليه السلام فبينما

بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي محمد

عليه أفضل الصلاة والسلام فقال

يا أبا حازم هل لك من الصحبة والرفقة مع

فإني سمعت أبي يحدث عن جدك عن النبي صلى

الله عليه وسلم أنه قال الرفيق قبل الطريق

وقال صلى الله عليه وسلم ولكن الفلاة واحد

مانع رفده ❁ وقال صلى الله عليه

وسلم الواحد غاوي والاثنين غاويان

والثلاثة نفر ❁ والأربعة رفقة ❁

والخمسة جماعة ❁ والستة جيش

قلت وما كره ذلك ❁ قال فلما سرنا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ❁ فقال لي يا أبا [illegible]

[illegible] أم المغنى ❁ فقلت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله والرضى بقضاء الله والصبر على

أحكام الله وترك الاعتراض فيما أمر

الله عز وجل به ونهى عنه قال فما الإيمان

قلت التسليم والتصديق في السر والعلانية

وهو أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الآخر ❁ فقال لي يا أبا حازم
أتحسن أن تصلي فقلت وكيف لا أحسن أن
أصلي وأنا حافظ القرآن ❁ وعالم بالفرايض
والسنن والأخبار عن النبي عليه السلام
❁ فقال لي يا أبا حازم كم يجب على الطالب

الغالب إذا قام من فراشه يريد المستراح
وما له من الحدود وما يجب على المسلم فعله
فيه ❁ فقلت يجب على كل مسلم إذا دخل
الخلا أن يتعوذ بالله تبارك وتعالى من الشيطان
الرجيم ويقدم رجله اليسرى في دخوله

وَيَخْرُجُ بِالْيُمْنَى وَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا

فِي الْفَلَاةِ وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ عِنْدَ الْاِسْتِنْجَاءِ

وَغَضُّ الْبَصَرِ عَنْ عَوْرَةِ الْغَيْرِ فَقَالَ لِي

يَا أَبَا حَازِمٍ أَخْبِرْنِي كَمْ فُرِضَ عَلَيْكَ

قَبْلَ قِيَامِكَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ سِتَّةُ فَرَائِضَ

قَالَ وَمَا هُنَّ قُلْتُ الطَّهَارَةُ وَالْاِسْتِتَارُ

وَالْاِجْتِهَادُ [illegible] الصَّلَاةِ [illegible]

الْإِحْرَامُ وَالتَّوَجُّهُ [illegible]

[illegible]

[illegible] الْقِبْلَةِ [illegible] ثَلَاثُ فَرَائِضَ

إِلَى الْمَسْجِدِ قُلْتُ بِنِيَّةِ الصَّلَاةِ قَالَ فَبِأَيِّ

نِيَّةٍ تَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ بِنِيَّةِ الْعِبَادَةِ

قَالَ فَبِأَيِّ نِيَّةٍ تَقُومُ إِلَى الْعِبَادَةِ قُلْتُ بِنِيَّةِ

الْخِدْمَةِ قَالَ فَبِأَيِّ نِيَّةٍ تَقُومُ إِلَى

الْخِدْمَةِ قُلْتُ بِنِيَّةِ الْعُبُودِيَّةِ مُقِرًّا بِالرُّبُوبِيَّةِ

[illegible]

قَالَ أَخْبِرْنِي مَا مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ قُلْتُ الْوُضُوءُ

قَالَ فَمَا مِفْتَاحُ الْوُضُوءِ قُلْتُ التَّسْمِيَةُ قَالَ

فَمَا مِفْتَاحُ التَّسْمِيَةِ قُلْتُ النِّيَّةُ قَالَ فَمَا

مِفْتَاحُ النِّيَّةِ قُلْتُ التَّوَكُّلُ قَالَ فَمَا

مِفْتَاحُ التَّوَكُّلِ قُلْتُ الْيَقِينُ قَالَ فَمَا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مِفْتَاحُ الرِّضَا قُلْتُ الطَّاعَةُ

بِالْعَقْلِ قَالَ فَمَا اسْتَفَدْتُ الْعَقْلَ فَقُلْتُ

الْعَقْلُ عَقْلَانِ عَقْلٌ يَضَعُهُ فِي عِبَادِهِ دُونَ

خَلْقِهِ وَعَقْلٌ يَسْتَفِيدُهُ الْمَرْؤُ وَكُلٌّ بِتَادِيبِهِ

لِصَالِحِ نَفْسِهِ وَدُنْيَاهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ صَحَّتْ

سُورَةُ الْإِنْسَانِ قَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا اسْتَفَدْتَ

ذلك كله قلت بتوفيق الله تبارك وتعالى

قال فأخبرني ما برهان الصلاة قلت قراءتها

قال فما جواهرها قلت تسبيحها ۞ قال

فما حياتها قلت خشوعها ۞ قال فما

خشوعها قلت النظر إلى موضع السجود منها

قال فما وقارها قلت سكونها ، قال فما

تحريمها قلت تكبيرها ۞ قال فما تحليلها

قلت تسليمها ۞ قال فما شعارها قلت

التسبيح والدعاء عند انقضائها ۞

قال أخبرني ما الفرض وما فرض الفرض

وَمَا الْفَرْضُ الَّذِى يَتِمُّ بِهِ الْفَرْضُ ۞ وَمَا
الْفَرْضُ الَّذِى يُؤَدِّى إِلَى الْفَرْضِ ۞ وَمَا
الْفَرْضُ الَّذِى مَعْرِفَتُهُ فَرْضٌ ۞ وَمَا الْفَرْضُ
الَّذِى جَاءَ بِهِ الْفَرْضُ ۞ وَمَا الْفَرْضُ الَّذِى
يُجْزِى عَنِ الْفَرْضِ ۞ وَمَا السُّنَّةُ الدَّاخِلَةُ

[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
السنة التى [illegible] الفرض وما
[illegible] الفرض كله ۞
[illegible]

الْفَرْضُ الَّذِي عَلَيَّ وَعَلَيْكَ فَهِيَ الصَّلَاةُ

وَأَمَّا فَرْضُ الْفَرْضِ فَهُوَ الْوُضُوءُ وَأَمَّا الْفَرْضُ

الَّذِي يَتِمُّ بِهِ الْفَرْضُ كُلُّهُ فَهُوَ طَلَبُ الْعِلْمِ

وَأَمَّا الْفَرْضُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْفَرْضِ

فَهُوَ الْمَاءُ تَأْخُذُهُ بِيَمِينِكَ إِلَى شِمَالِكَ وَأَمَّا

الفرض الذي معرفته فرض ۞ فهو الله الذي

لا إله إلا هو ۞ وأما الفرض الذي جاء به

الفرض فهو القرآن جاءنا به محمد عليه أفضل

الصلاة والسلام ۞ وأما الفرض الذي

يجزئ عن الفرض فهو الغسل من الجنابة

[illegible] ۞ وأما السنة الداخلة

في الفرض فهو تخليل الأصابع بالماء ۞

وأما السنة التي تقطع الفرض فهي الوتر

وأما السنة التي تغني عن الفرض فهي المسح

على الخفين ۞ وأما السنة التي يعاد منها

[illegible] فى الجنة [illegible]

التى [illegible] الشمس [illegible]

الفرض الذى يقبل الله تبارك وتعالى به

كل فرض فهو ما امر الله به ورسوله

واما صلاة هى طوله وعرضه فهى صلاة يونس

عليه السلام فى بطن الحوت ❁ واما

صلوة بين السماء والارض فهى صلاة

سليمان عليه السلام على البساط ❁

واما صلاة تركها فرض فهى صلاة الحائض

واما فرض هو بين سنتين فهو غسل المارن

عِنْدَ الْوُضُوءِ وَهُوَ الْعَظْمُ الْفَاصِلُ بَيْنَ
الشَّفَتَيْنِ فِي الْأَنْفِ ۞ وَأَمَّا السُّنَّةُ الَّتِي
بَيْنَ فَرْضَيْنِ فَهِيَ الْمَضْمَضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ
وَالْإِسْتِنْثَارُ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ ۞ وَأَمَّا
الْفَرْضُ الَّذِي يَتَصَرَّفُ فِي كُلِّ فَرْضٍ فَهِيَ
النِّيَّةُ ۞ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا أَبَا حَازِمٍ ۞
فَقَالَ أَخْبِرْنِي يَا أَبَا حَازِمٍ مَا الْفَرْضُ الَّذِي
يُجْزِئُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُجْزِئُ بِاللَّيْلِ ۞ وَمَا
الْفَرْضُ الَّذِي يُؤَدَّى بِاللَّيْلِ وَلَا يُؤَدَّى
بِالنَّهَارِ وَهِيَ فِي وَقْتٍ مَقْصُورٍ ۞ وَمَا السُّنَّةُ

التي تجزئ بالنهار ولا تجزئ بالليل

وما السنة التي تجزئ بالليل ولا تجزئ

بالنهار وما السنة التي لها ثلاث

فرائض اما الفرض الذي تجزئ بالنهار

ولا تجزئ بالليل فهو صوم شهر رمضان

وأما الفرض الذي يجزئ بالليل ولا يجزئ

بالنهار فهي صلاة الصبح لأنها ليست من

صلاة النهار ولا من الليل لأنها لو كانت من نهار

لكانت قراءتها في الصلاة سرا

ولو كانت من الليل لكان الصائم يجوز له

لا يشغلك [illegible] فضله ❁ أما السنة التي
تجزى بالنهار ولا تجزى بالليل فهى صلاة
الضحى ❁ وأما السنة التي تجزى بالليل
ولا تجزى بالنهار فهى صلاة الوتر ❁
وأما السنة التي لها ثلاث فرايض فهو

النكاح ❁ وفرايضه ثلاثة ❁ الولى
والصداق والشاهدان ❁ فقال صدقت
يا أبا حازم أخبرني كم لك عدو في
هذه الدنيا فقلت يا سيدي كثير ولكن
أعرف منهم أربعة عشر عدوا ❁ قال

وَمَاهُنَّ قُلْتُ كَافِرٌ يَقْتُلُنِي وَفَاسِقٌ

يَحْسُدُنِي وَمُنَافِقٌ يُبْغِضُنِي وَشَيْطَانٌ

يُضِلُّنِي وَأَمَّا الْعَشَرَةُ الْبَاقِينَ

فَالْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَالْعُرْىُ

وَالْبَرْدُ وَالنَّارُ وَالْحَرُّ وَالْغَرَقُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

19

كتبه المملوك
جانتمر من ازكماس
طبقة الزمام [illegible]
الاشرفي

وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

وعترته الطيبين الطاهرين [illegible]

[illegible]

وحسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible]